

طبقات الصوفية

. @ 78 @

أخبرنا علي بن أبي عمر البلخي قال حدثنا محمد بن علي بن القاسم قال حدثنا الحسن بن عبيد الله القطان حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان اجعل ما طلبت من الدنيا فلم تظفر به بمنزلة ما لم يخطر ببالك ولم تطلبه .

حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن العباس بن الدرفس حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول العيال يضعفون يقين صاحب اليقين لأنه إذا كان وحده فجاع فرح وإذا كان له عيال فجاعوا طلب لهم وإذا جاء الطلب فقد ضعف اليقين .

وبه قال أبو سليمان أبلغ الأشياء فيما بين الله وبين العبد المحاسبة .
سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول قال أبو سليمان آخر أقدام الزاهدين أول أقدام المتوكلين .

وبه قال أبو سليمان من لطائف المعارض قوله تعالى ! ! (الزمر 3) تهديد بلطف .
وبه قال أبو سليمان لكل شيء مهر ومهر الجنة ترك الدنيا بما فيها .
وبه قال أبو سليمان لكل شيء حلية وحلية الصدق الخشوع .
وبه قال أبو سليمان إذا ترك الحكيم الدنيا فقد استنار بنور الحكمة .
وبه قال أبو سليمان لكل شيء معدن ومعدن الصدق قلوب الزاهدين